بين الثورية السياسية من جهة والثورية الثقافية والاجتماعية من جهة اخرى يكمن في اساس نجاح التجربة الثورية الفيتنامية · بالمقابل ، التفارق ، بل قل التناقض ، في التجربة الثورية العربية ، بين الثورية السياسية من جهة والمحافظة الثقافية والاجتماعية من جهة اخرى ، يكمن في اساس الاخفاقات التي لحقت بحركة الثورة العربية » (ص : ١٨٦) ·

ان مختلف الاراء والتحليلات التي يقدمها لنا ياسين الحافظ تدل على عمق فهمه للتجربة العربية وعمق استيعابه للتجربة التاريخية الفيتنامية ومدلولاتها ودروسها · وهي دون شك نظرا لاهميتها وشموليتها بحاجة الى اكثر من قراءة ونقاش علمي عقلاني ·

وليد نويهض

محمود سويد ، **الصراع على أرض التسوية الاسرائيلية : ١٩٧٣ ـ ١٩٧٨** ، (دار الطليعة ، بيروت ، نيسان ١٩٧٨) ·

يضم هذا الكتاب مقالات « كتبت بين اواخر ١٩٧٤ واوائل ١٩٧٨ ، تعالج تطور الصراع العربي ـ الاسرائيلي عموما ، وتطور الموقف الاسرائيلي في هذا الصراع خصوصا ، وتغطي مرحلة متكاملة تقريبا : من نتائج حرب تشرين ١٩٧٣ ، الى زيارة السادات اسرائيل في ١٩ـ١١ـ١٩٧٧ » · (ص ١٠) ·

وهذه المرحلة التي يحاول الكاتب ان يغطيها ، استنادا الى تحليل الموقف الاسرائيلي من الصراع والتسوية والمسالة الفلسطينية ، تميزت سياسيا وفكريا بانقسام المثقفين العرب ، « بشكل عام، الى محورين رئيسيين : يحمل الاول راية التضامن العربي ، كما تجلى في حرب تشرين ، مبشرا بقدرة هذا التضامن على تحقيق :

١ ـ انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة سنة ١٩٦٧ ·

٢ ـ اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة · ويرفض الثاني هذا الموقف ، مؤكدا « أن حرب ٧٣ لم تنته الى ميزان جديد للقوى يسمح بتحقيق الانجازين المشار اليهما اعلاه » · (ص ١٠)

ويرى الكاتب انه « بانتهاء زيارة السادات لاسرائيل بما انتهت اليه ، تختتم